

مسحاً^(١) ، أي مسح مسحاً .

وأما قول الشاعر : (إني عسيت صائماً) ، قال ابن هشام^(٢) : الشاهد في قوله « صائماً » فإنه اسم مفرد مجيء به خبراً لعسى ، كذا قالوا ، والحق خلافه ، وأن عسى هنا فعل تام خبري ، لا فعل ناقص إنشائي ... وعلى هذا فالمعنى : إني رجوت أن أكون صائماً ، فصائماً خبر لكان ، وأن والفعل مفعول لعسى ..

قال الشيخ يس معقباً على تخالف الرأي عند ابن هشام بين المغني وشرح الشواهد : واعترض في الشواهد ما صوّبه في المغني بأن فيه مجيء الخبر بعد عسى بغير أن ، وإضمار كان غير واقعة بعد أداة تطلب الفعل^(٣) .

(٢٢) هل يجيء اسم فاعل من « كاد » الناقصة ؟

قال ابن مالك في باب أفعال المقاربة من الكافية الشافية :

واستعملوا مضارعاً لأوشكا وكاد ، واحفظ كائداً وموشكا وقال في شرحها^(٤) : أفعال هذا الباب كلها ملازمة للفظ الماضي ، إلا كاد وأوشك ، فإنهما استعملتا بلفظ الماضي والمضارع كثيراً ، واستعمل منهما اسم فاعل قليلاً . فشاهد كائد قول كثير :

(١) سورة ص آية ٣٣ .

(٢) تلخيص الشواهد ٣١٤ .

(٣) حاشية يس على التصريح ٢٠٤/١ .

(٤) شرح الكافية الشافية ٤٥٩/١ .